الجزائر تسعى لعبور تاريخي على حساب الماكينات الألمانية

في الخامس والعشرين من يونيو عام 1982 ، استضاف ملعب (المولينون) بمدينة خيخون الإسبانية واحدة من أسوأ المباريات سمعة في تاريخ كرة القدم، تلك التي فاز فيها المنتخب الألماني على نظيره النمساوي بهدف نظيف، في ختام لقاءات الدور الأول للمجموعة الثانية من مونديال إسبانيا.

أطلق على تلك المواجهة «مباراة العار» ، والسبب أن فوز المنتخب الألماني بفارق هدف أو اثنين كان سيمنح الفريقين بطاقة التأهل عن المجموعة الثانية للبطولة، أما أي نتيجة أخرى فكانت ستأهل أحدهما برفقة المنتخب الجزائري، الذي كان يترقب النتيجة وهو يملك نفس رصيد النمسا ويتقدمان على ألمانيا بنقطتين (وقتها كان الفائز يحصد نقطتين وليس ثلاثة كما هو الحال الآن) بعد فوزه قبلها بيوم في أوفييدو على تشيلي 3-2

خرجت الجزائر من البطولة وبدت المؤامرة واضحة للعيان، وهو ما دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ ذلك الحين إلى إقامة مباراتي الجولة الأخيرة في نفس التوقيت للحيلولة دون وقوع تلاعب جديد في المستقبل، لكن الغصة ظلت في حلق (الخضر) الذين شاهدوا حلمهم في بلوغ الدور الثاني بمشاركتهم المونديالية الأولى يتداعى بصورة ظالمة.

افتتحت الجزائر مبارياتها في البطولة على نفس الملعب بفوز تاريخي على ألمانيا المتوجة عامي 1954 و1974 (ستضيف لقبا ثالثا في 1990) بالفوز -على نفس ملعب خيخون- بهدفين لرابح ماجر ولخضر بلومي، مقابل هدف لكارل هاينز رومينيجه.

شارك (ثعالب الصحراء) مرتين أخريين في المونديال عامي 1986 و2010 دون توفيق كبير، حيث انتظر الفريق إلى نسخة البرازيل 2014 كي ينفض الغبار عن أفضل صورة له، وفي غياب للمؤامرة حقق حلما انتظر 32 عاما بالتأهل إلى دور الستة عشر، دون أن يعلم أن القدر سيقدم له فرصة الثأر واضعا في مواجهته خائنه القديم : منتخب المانشافت. حطم فريق (الأفناك) في البرازيل العديد من النابوهات، حيث انهى الغياب العربي عن الدور الثاني للمونديال على مدار عقدين، وسجل للمرة الأولى في تاريخ العرب وافريقيا اربعة اهداف بنفس اللقاء، في الفوز على كوريا الجنوبية 4-2 ، بعد خسارة لم تكن واجبة أمام بلجيكا 1-2 ، قبل أن يقطع تذكرة التأهل بالتعادل بهدف أمام روسيا في الجولة الأخيرة.

احتلت الجزائر المركز الثاني في المجموعة الثامنة، لتجد في المواجهة ألمانيا المرشحة للقب وبطلة المجموعة السابعة بفوز كاسح على البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو برباعية نظيفة مع الرافلة، ثم تعادل بهدفين أمام غانا وفوز بهدف على الولايات المتحدة، وفازت الجزائر على ألمانيا في المباراتين اللتين جمعتا المنتخبين حتى الآن ، لكن مواجهة الغدمن نوع آخر، ستكون مباراة ملعب (بيرا ريو) في بورتو اليجري بين اثنين من أعلى مدربي البطولة خططيا ، البوسني وحيد خليلوزيتش مدرب الجزائر ، والألماني يواخيم لوف ، فيما ستتحول المواجهة في الملعب إلى صراع بين فريقين لا يتعبان يقود احدهما سفيان فيجولي وإسلام سليماني (هداف الأفناك بهدفين) ورفيق حليش والحارس رايس ميولحي، والآخر توماس مولر (هداف المانشافت بأربعة أهداف) وفيليب لام وميروسلاف كلوزه الساعي للانفراد بلقب الهداف الأول لبطولات كأس العالم.

منتخب الجزائر على موعد مع التاريخ

مجاني مستاء من العنصرية الجزائرية

أعرب وسط ميدان المنتخب الوطني الجزائري ، كارل مجاني، عن استيائه الشديد أن اللاعبين الذين يمثلون جيل 1982 ، يعاملون المغتربين المولودين في فرنسا على أنهم غير جزائريين

وقال لاعب أجاكسيو مجاني، «دائما يتهمّ لاعبو جيل 1982 الفرصة ويتحدثون عن المنتخب الحالي بطريقة غير لائقة حيث يسعون للتفرقة باللاعب المحلي والمغترب وعادة مايعاملوننا نحن المغتربون المولودون بفرنسا وكأننا أجانب لسنا جزائريين».

وسيواجه المنتخب الجزائري نظيره الألماني اليوم دون عقدة على حد تعبير مجاني الذي أوضح قائلا» سنلعب دون عقدة أو ضغط ضد المنتخب الألماني الذي سيعمل لنا ألف حساب من أجل التأهل إلى الدور الموالي»

وختم مجاني بالقول بأن المدرب وحيد خاليلوزيتش، أكد لهم أن مباراة ألمانيا ستكون ودية لإزالة الضغط عليهم مادام أن الهدف تحقق.

وقال مجاني أن الجزائريين عاشوا أجواء رائعة بعد التأهل إلى الدور الثاني على حساب روسيا

الديوك الفرنسية على موعد مع النسور النيجيرية

كافات الأقدار منتخبي فرنسا ونيجيريا على اجتهادهما في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2014 المقامة بالبرازيل، وأعادتهما بعد غياب إلى دور الستة عشر من المونديال، لكن بات على أحدهما الرحيل الآن وإفساح المجال أمام الآخر لاستكمال مشواره.

وتصدر منتخب (البلوز) المجموعة الخامسة بانتصارين عريضين على هندوراس بثلاثية نظيفة، وعلى سويسرا 5-2 ، قبل أن يحقق تعادلا غير مؤثر دون أهداف أمام الإكوادور، ليعود إلى الدور الثاني بعد فضائح النسخة الماضية في جنوب افريقيا قبل أربعة أعوام.

وقتها ودع الفريق البطولة، وهو وصيف نسختها السابقة عام 2006 في ألمانيا أمام إيطاليا ، من الدور الأول بعد خلافات بين المدرب ريمون دومينيك واللاعبين، وبين اللاعبين وبعضهم البعض، ووصل الأمر إلى رفض مجموعة منهم خوض التدريبات.

لكن بعد فترة إحلال السلام التي تولى فيها المسئولية لوران بلان، المدير الفني الحالي لباريس سان جيرمان وأحد صانعي إنجاز اللقب المونديالي الوحيد للديوك على أرضهم في 1998 مع النجم زين الدين زيدان والحارس فابيان بارتيز وتييري هنري، يواصل ديدييه ديشامب -قائد ذلك الفريق الذهبي- حصد ثمرات الانضباط الذي فرضه على الفريق.

وبعد أن استبعد كل «المثيرين للجدل»، يمضي ديشامب بنجاح في الملاعب البرازيلية، ما زاد من ترشيحات (البلوز) للمنافسة على اللقب، وهو الخيار الذي لم يكن حاضرا بقوة قبل البطولة.

ويعتمد ديشامب في الهجوم على كريم بنزيمه نجم ريال مدريد (ثلاثة أهداف في البطولة)، وحارس توتنهام هوجو لوريس، لكنه يناوب في الوسط والهجوم في ظل وفرة للاعبين أبرزهم يوهان كاباي لاعب باريس سان جيرمان وبول بوجبا نجم يوفنتوس الصاعد وباتريس إيفرا وموسى سيسوكو لاعبي مانشستر يونايتد ونيوكاسل على الترتيب.

لكن كاباي يرفض المغالاة في التفاؤل، لا سيما بعد تأهل صعب «لقد قطعنا شوطا طويلا بالنظر إلى أننا كنا قريبين من ألا نسافر إلى البرازيل، لذا ينبغي علينا ألا نبالغ في تقدير الذات».

على الجانب الآخر عادت نيجيريا إلى الدور الثاني الذي بلغته في مشاركتيها الافتتاحيتين عامي 1994 بالولايات المتحدة و1998 بفرنسا، قبل خسارة في الوقت القاتل على يد إيطاليا أو بالأحرى نجمها روبرتو باجيو وأخرى عريضة غير متوقعة أمام الدنمارك على الترتيب، قبل أن تودع من الدور الأول في 2002 بكوريا واليابان و2010 بجنوب أفريقيا بعد أن غابت تماما في ألمانيا 2006.

استطاعت نيجيريا في البطولة الحالية احتلال وصافة المجموعة السادسة خلف الأرجنتين، بعد تعادل سلبي في مباراة متواضعة المستوى أمام إيران، حيث فازت بعدها بهدف على البوسنة التي ألغي لها هدف صحيح لا يؤثر على حقيقة تفوق (النسور) الأفريقية خلال المباراة. وأخيرا خسرت بشرف 2-3 أمام كتيبة التانجو.

منتخب فرنسا

اوديمووينغي نجح في الكشف عن موهبته الحقيقة

لم يكن رهان ستيفن كيشي على بيتر اوديموبنجي من فراغ اذ وضع مدرب «النسور الممتازة» كيرياه جانبا من اجل مصلحة البلاد وكان مصيبا في قراره لان «الابن الضال» لعب الدور الاساسي في وضع بطل افريقيا في الدور الثاني من كاس العالم للمرة الثالثة في تاريخه

وفرض مهاجم ستوك سيتي الانجليزي نفسه بطل بلاده بامتياز بعد ان منحها فوزها الاول في النهائيات منذ 1998 بتسجيله هدف المباراة الوحيد امام البوسنة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة.

وكان هذا الهدف الذي سجله اللاعب البالغ من العمر 32 عاما حاسما في مشوار المنتخب الافريقي اذ كان مفتاح تجاوزه الدور الاول رغم الخسارة في الجولة الاخيرة امام ارجنتين ليونيل ميسي 2-3، وذلك بفضل اليوسنة التي تغلبت على ايران 3-1 في الجولة الاخيرة.

«انا سعيد جدا لتمكني من العودة والدفاع عن الوان بلدي الام»، هذا ما قاله اوديموبنجي الذي كان خارج حسابات النيجيريين بسبب الانتقادات التي وجهها علنا للمدرب كيشي اثر استبعاده عن التشكيلة التي توجت بطلة للقارة الافريقية العام الماضي، مضيفا: «انه (اللعب مع المنتخب) فخر وسعادة على الدوام».

وواصل اوديموبنجي: «ما كنت لاحلم بعودة افضل من ذلك. لم اتوقع ان اعود واسجل هدف الفوز (على اليوسنة). المدرب وثق في، وان اعود بين رفاقي فهذا الامر يسعدني جدا».

وتحدث الكثيرون في نيجيريا عن عودة «الابن الضال» بعد غيابه لـ18 شهرا عن صفوف المنتخب الوطني، وتطرق اللاعب نفسه الى هذه المسالة قبل السفر مع المنتخب الى البرازيل، قائلا: «اشعر حاليا وكاني ولد صغير».